

واذا قيل اذا كان ذلك كذلك والدنيا مكتفية بما فيها من معارف الرجال فلم تعد من حاجة للنساء قلنا انها حجة الماجز الذي يكسب قوت يومه ويستغني او حجة البخيل الذي ينعم بامواله ويترك جاره على الطوى بل ان الرجل الذي يظن ان المرأة متى تعلمت زاحته فهو عاجز والذي يعتقد ان في علمه الكفاية فهو بخيل والذي يتوهم ان في علم المرأة ضرراً لها وله فهو جاهل لان العلم للمرأة اذا لم يكن مالا فهو جمال واذا كان مالا فهو كمال فعملوا ايها الرجال بئانكم ما يمكنهن تعلمه فان الذي يعلم ابنته فقد اقرضها قرضاً يستوفيه الاحناد والذي يتزوج متعلمة فقد كفى نفسه تعليم الاولاد

استلقات نظر

ليس من هم مجلنا البحث في شؤون الشعب العمومية وتدير احكامه ولكن من المباحث الادبية ما لا يخلو من مشاركة الاحكام فيه كما سبق لنا بيان ذلك وقد وردتنا هذه المقالة من حضرة الفاضل سليم افندي زابال في الثغر فآثرنا اثباتها التماساً لما ينتج عنها من النفع قال

نحن نعلم ان حكومتنا كما هي شديدة الحرص على تدير رعيتهما تديرًا مدنيًا حريصة ايضاً على تديرها تديرًا ادبيًا لما بين الحالتين من تمام الامتزاج والمشاركة فهي تمنع السكان بلا شك ان يلقوا الاقدار امام منازلهم وتعاقبهم اذا خالفوها على موجب القانون بل هي تزيد في تدقيقها حتى تصل الى الزخرفة والكمال فلا تدع احداً من رعيتهما يشوه محاسن

المدينة او يشوش نظامها وهو ما يوجب لها الثناء لانها تتبع فيه الواجب ولكن الغريب انها تعلم هذه الاشياء وينوتها شيء اهم منه بكثير وهو انها لا تمنع الاقذار التي تلقى من افواه الناس فتؤثر في سامعيها ما لا تؤثره الاقذار الحقيقية ونحن نريد بذلك تلك الشتائم البذيئة والالفاظ القبيحة التي يفوه بها غلمان الازقة وبائعو الاسواق فتنتشر على الجمهور ويتصاعد صداها الى المنازل فيسمعها النساء والبنات والاولاد الصغار فاذا افوها واستعملوها كان من ذلك ضرر لا يشفع به نصيح المدارس وتاديبها واذا سمعوها فقط فحسبك من شر سماعه . بل نحن نلوم الحكومة لتقصيرها في عدم جعلها العلم الزامياً ونشرها المدارس بين الجميع فكم يكون اومنا لها وهي تسمح بمثل هذه المدارس السكينة المفتوحة حلقاتها ليل نهار لا يلقي فيها الا دروس الخلاعة ولا يسمع من بين صفوفها الا اللغو والاثم فاذا كانت الحكومة تعجز عن تعليم الاولاد وانشاءهم على التهذيب فهي لا تعجز عن منع الضرر عنهم كما لم تعجز عن منع الضرر الحسي ولذلك فاني ارجوها بلسان هذه المجلة الادبية التهذيبية ان تامر شرطتها ومشايخ حاراتها ومن وكوا بالحكم العمومي ان ينتموا لهذه الشتائم ويردعوا قائلها اما بالرفق او الصرامة حتى تمتنع هذه العادات القبيحة بالتدريب لانه اذا كان يعجزنا منع الاولاد والبنات العاميين عن ان يسيروا حفاة عراة بسبب فقرهم فلا يعجزنا سد افواههم عن لفظ الاثم اذ لا عذر لنا فيه ومأمولي ان يصادف كلامي هذا اذانا واعية من اولي الحكم لانه خير عومي يتناول الجميع ولا حاجة له الا الارادة وقليل من الناية والله من وراء الحداية